بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنّبيّ داود

المزمور الحادي والخمسون

لِكبيرِ المُنشدين. مَزمورٌ لِلنّبيّ داوُدَ

جاءَ هذا المزمور إثر الوحي الذي بلّغه به النّبيُّ ناثان بخصوص بِتْشَبَعَ.

[1] اِرحَمْني يا اللهُ بِوَفائِكَ،
أُمحُ خَطِيئَتي يا أَرحَمَ الرّاحِمينَ
[2] غَسِّلْني مِن إثمي،
ومِن خَطِيئَتي طَهِّرْني تَطهيرًا
[3] أنا أَعتَرِفُ بِمَعاصيَّ،
وأتَعَذَّبُ لأنّ خَطِيئَتي ماثِلَةٌ أمامي كُلَّ حِينٍ
[4] لَقَد خَطِئتُ في حَقِّكَ يا رَبّ
في حَقّكَ وَحدَكَ ارتَكَبتُ الشَّرَّ
أمّا أنتَ فَفي حُكمِكَ عليَّ صادِقٌ
وأنتَ على الحَقِّ عِندَما تَدينُ

[5] حَياتِي مُلِئَتْ بِإثمٍ مُذ وُلِدتُ،
وإنّهُ مَسَّني مُنذُ حَبِلَتْ بي أُمّي
[6] إلّا أنّكَ تَرضَى بِصِدقٍ في الصَّميمِ
هَلاّ زَرَعْتَ في كِياني حِكمَتَكَ؟
[7] طَهِّرْني مِن الذُّنُوبِ تَطهيرًا
عَسَى أَن أتَطَهَّرَ
غَسِّلْني
عَسى أن أكُونَ أَكثَرَ بَياضًا مِنَ الثَّلجِ
[8] يا رَبّ هَلاّ شَرَحتَ لي صَدرِي
فَيَبتَهِجَ فُؤادي الّذي سَحَقتَ؟
[9] هَلاّ أشحتَ بوجهَكَ عَن خَطاياَيَ يا رَبّ،
ومَحَوتَ كُلَّ آثامي
[10] هَلاّ طَهَّرتَ قَلبي
ووَهَبتَني قَلبًا نَاصِعًا يا اللهُ
هَلاّ جَعَلتَ كِياني مُخلِصًا لكَ؟
[11] لا تَنبُذْني بِالعَراءِ يا رَبّ
لا تَحرِمْني مِن تَأييدِ رُوحِكَ القُدُّوسِ
[12] هَلاّ رَدَدتَ عليّ سُروري
ونَجَّيتَني يا رَبّ
هَلاّ أَرسَلتَ رُوحَكَ
وبِرِضاكَ تَأخُذُ بِيَدي

13 حِينَها أُرشِدُ العُصاةَ إلى صِراطِكَ المُستَقيمِ

فَتَراهُم إليكَ يَرجِعونَ

14 هَلاّ غَفَرتَ لي مِمّا سَفَكتُ مِن دِماءٍ

أنتَ يا اللهُ مُنَجِّيَ

فَيَلهَجُ لِساني بِحَمدِكَ

15 أَطلِقْ لِساني يا رَبُّ

فيَجُودَ فَمي، ويُهلِّلَ لكَ

16 أنتَ لا تُسَرُّ بِالأَضاحي،

ولا تَرضَى بِقُربانٍ يُحرَقُ بِأَكمَلِهِ يا اللهُ؛

وإلاّ لَمَا تَوانَيتُ عن ذلك

17 بَلِ الأُضحِيةُ المَرضِيَّةُ عِندَكَ هِيَ الرُّوحُ المُنكَسِرةُ

والقَلبُ الجَرِيحُ فلا تُشِحْ عَنهُ يا اللهُ

18 هَلاّ رَضِيتَ عَن بَيتِ المَقدِسِ

هَلاّ بَنَيتَ أَسوَارَ القُدسِ مِن جَديدٍ؟

19 فتُسَرَّ بِصادِقِ الأَضاحي

بِتَقدِماتٍ تَلِيقُ بِكَ يا رَبّ

بِعُجولٍ تُحرَقُ على مَذبَحِكَ